

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4451 @

قال ابن الملحى وكتب إلى يوما .

(يا من اذا ما البليغ الخبر جاذبه % حبل الفصاحة منسوب الى النوك) .

(وأين الأولى غمر الأحرار فصلهم % حتى لقد أصبحوا مثل المماليك) .

(الواهبي كل مصقول ومسمعه % وكل أجرد كالسرحان محبوب) .

(قوم اذا ترك الأمجاد مكرمة % فمجدهم لسواهم غير متروك) .

(ما زلت تدأب في العلياء تعمرها % مجاهدا في طريق غير مسلوك) .

(دعوتنا دعوة بالأمس معجزة % فئن لا تجعلها بيضة الديك) .

أبو الرضا بن اللعيبة .

الحلبى شيخ حسن مستور عنده ذكاء وفطنة وحسن محاضرة وجميل معاشرة وصناعة جيدة فيما يعمل به ويكتسب به وكان يعمل السروج وغيرها ويشبهها بالكلاهي الذي يجلب من الصين وصان بذلك ماء وجهه وكان قليل الاختلاط بالناس مشغلا بما يعنيه وكان عنده فضل وأدب وينظم شعرا حسنا اجتمعت به ولم يتفق لي سماع شيء منه وأنشدني شهاب الدين أبو جعفر يحيى بن خالد بن محمد بن القيسراني قال أنشدني الرضي أبو الرضا بن اللعيبة لنفسه .

(ولما نزلنا بالمحصب من منى % غداة أفاض الجمع من عرفات) .

(تذكركم قلبي فأصحت مدامعي % عليكم تجيد الرمي بالجمرات) .

توفي أبو الرضا بن اللعيبة بحلب بجبل بانقوسا وكان قد سكن فيه .

أبو رضوان بن سعيد .

المصيبي المؤدب واسمه اليمان وقد تقدم ذكره في حرف الياء روى عن محمد بن حمير روى عنه عمر بن محمد الأسدي وعبد الله بن زياد بن خالد المعروف بابن أبي سفيان وأبو بكر محمد بن أبي يعقوب الدنيوري